

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر أكتوبر

المقدمة:

أبرز ما شهدته شهر أكتوبر هو انتشار 37 جثة من المقابر الجماعية في مدينة ترهونة تعود الى فترة سيطرة قوات القيادة العامة على المدينة، اضافة الى مقتل طفلين واصابة مدنيين اثنين آخرين بسبب الألغام، و استمرار ظاهرة القتل خارج القانون والاعتقالات التعسفية والجريمة المنظمة في شرق ليبيا وغربها، و وفيما يلي حصيلة ما سجله مكتب الرصد والتوثيق خلال هذا الشهر:

التفاصيل:

1 أكتوبر

رصدت منظمة رصد الجرائم الليبية في الأول من أكتوبر اعتقال الناشط الحقوقي "وليد حامد الحضيبي" من أمام مبنى وزارة الخارجية بطرابلس من قبل جهاز المخابرات العامة التابع لحكومة الوفاق الوطني وإخفائه قسرا.

4 أكتوبر

وفي الرابع من أكتوبر رصدت المنظمة انتشار جثة مجهولة الهوية وجدت مدفونة بمنطقة طريق النهر بمدينة ترهونة من قبل الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

5 أكتوبر

وثقت المنظمة في الخامس من أكتوبر مقتل "صالح رمضان شحات المعداني" وأبنة "محمد" 16 سنة، إثر انفجار لغم بسيارتهم بالقرب من وادي جارف جنوب غرب سرت بعد انقطاع الاتصال بهم لأكثر من 7 أيام.

كما وثقنا مقتل "عبدالفتاح علي عمر ساسي" 27 عاما، برصاص مسلحين يرتدون الزي المدني أطلقوا الرصاص على شاحنته قرب مدينة سبها.

12 أكتوبر

في الثاني عشر من شهر أكتوبر سجلت المنظمة العثور على مقبرة جماعية بمشروع الربط في مدينة ترهونة من قبل الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين و انتشار ثلاثة جثث متحللة مجهولة الهوية منها.

13 أكتوبر

وفي الثالث عشر من أكتوبر سجلنا انتشار 9 جثث بينها نساء من مقابر جماعية تم اكتشافها بمشروع الربط بمدينة ترهونة من قبل الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

14 أكتوبر

ورصدت المنظمة في الرابع عشر من أكتوبر إصابة فنيين اثنين تابعين للشركة العامة للكهرباء بجروح متوسطة اثر انفجار لغم أرضي اثناء قيامهم بأعمال صيانة بمنطقة عين زاره.

كما رصدنا مقتل "اسعد جمعة بلعيد القمودي" 30 عاما، اثر اطلاق رصاص من قبل مسلحين مجهولين بمدينة الزاوية.

15 أكتوبر

وسجلت المنظمة في الخامس عشر من أكتوبر انتشار 12 جثة عثر عليها في عدد من المقابر الجماعية بمشروع الربط في مدينة ترهونة من قبل هيئة البحث والتعرف على المفقودين.

26 أكتوبر

وفي السادس والعشرين من أكتوبر وثقنا وفاة النزير بسجن الكويفية "محمد ابراهيم المشيطي" 52 عاما، بعد تدهور حالته الصحية نتيجة الإهمال الطبي وعدم تقديم الرعاية الطبية اللازمة من قبل إدارة السجن.

27 أكتوبر

كما سجلت المنظمة في السابع والعشرين من أكتوبر انتشار 12 جثة متحللة مجهولة الهوية عثر عليها في أربعة مقابر اثنين منها جماعية وأثنين مقابر فردية بمشروع الربط في مدينة ترهونة من قبل فريق الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

كما رصدت المنظمة اعتقال الصحفي "صلاح منيبة الزوي" من قبل عناصر تابعة للأمن الداخلي بمدينة اجدايبا واقتياده إلى مكان مجهول.

28 أكتوبر

وفي الثامن والعشرين من أكتوبر رصدت المنظمة مقتل الطفلين "عبدالرحيم علي الشماح" 7 سنوات، و "محمد معمر الشماح" 8 سنوات، إثر انفجار لغم من بقايا مخلفات الحرب خلف مزرعتهم بمنطقة وادي الربيع جنوب طرابلس.

التوصيات:

تدعو منظمة رصد الجرائم الليبية لجنة تقصي الحقائق المعنية بليبيا الى الإسراع في التحقيقات بخصوص جرائم الحرب في ترهونة وإحالة المسؤولين عنها الى العدالة وإنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب.

تطالب المنظمة كلا من حكومة الوفاق الوطني في طرابلس والحكومة المؤقتة والقيادة العامة في الشرق بتحمل مسؤولياتها تجاه الجريمة المنظمة والانفلات الأمني، ونحملهم مسؤولية حوادث الخطف والإخفاء القسري، ونطالبهم بالإفراج الفوري عن المختفين قسريا.

منظمة رصد الجرائم الليبية

